

## الرياضة الدولية

## الأندية ضد المنتخبات: حرب لا نهاية لها



حمّل يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند الاتحاد الباراغواياني مسؤولية إصابة باريوس (أينا فاسيندير - روبرتز)

مشكلة الأندية والمنتخبات تتفاقم مع كل استحقاق للثانية، وذلك بسبب حرص الأولى على لاعبيها، ما نجم عنه حملة قادتها الأندية وتوجتها باجتماع لرابطتها خلص إلى الطلب بتقليص عدد المباريات الدولية الودية

## حسنة زينة الدين

يبدو مسؤولو اتحادات كرة القدم في موقف لا يحسدون عليه؛ إذ إن حملة شعواء يقودها مدربي الأندية ومسؤولوها عليهم، سببها الاستحقاقات الوطنية للمنتخبات التي باتت تسبب شرخاً بين الطرفين. هكذا بات مدربي الأندية يحملون المنتخبات مسؤولية الإصابات التي تطال اللاعبين، متناسلين في الوقت عينه كم المباريات التي يشارك فيها هؤلاء مع أنديةهم في البطولات المحلية والقارية، ما يسبب إرهابهم بنحو رهيب.

وعندما يتعلق الأمر بمصالح الأندية، تسقط جميع الاعتبارات، وإن كانت وطنية. الأندية لا تعرف الكيل بمكيالين في هذا المجال؛ إذ كيف تفعل وهي تصرف الملايين على لاعبيها من أجل هدف محدد في نهاية الموسم، هو تحقيق البطولات، وبالتالي الأرباح المادية. المعادلة واضحة

بين النادي واللاعب: المال يوازي العطاء والمجهود، بينما يبدو الأمر مختلفاً بين المنتخب واللاعب حيث إعلاء شأن الوطن هو الأهم، وبالتالي يصبح «طبيعياً» في هذه الحال أن يصف الألماني كارل هاينز رومينغيه رئيس بايرن ميونخ المباريات الدولية الودية بال«تافهة».

من هذا المنطلق أيضاً، أتت «هجمة» مدربي الأندية على الاتحادات الوطنية في الآونة الأخيرة، وأول من استهلها كان الألماني يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند، الذي شنّ هجوماً عنيفاً على الاتحاد الباراغواياني، وذلك بعد تعرض مهاجمه الهدف لوكاس باريوس لإصابة خطيرة بعد مشاركته مع بلاده في بطولة «كوبا أميركا»، ما وضع اللاعب في موقف لا يحسد عليه بين إرضاء كлуб والوقوف عند خاطر مسؤولي بلاده.

الوضع لم يكن أفضل حالاً مع الإيطالي فابيو كابيللو مدرب منتخب إنكلترا؛ إذ حملته نادي أرسنال ومسؤولية إصابة لاعب الوسط جاك ويلشير لمدة شهرين، ما دفع الأول إلى الخروج عن صمته، ملقياً بالمسؤولية على النادي لسماحه للاعب في قضاء عطلة بعد المباراة أمام سويسرا في تصفيات كأس أوروبا، التي شعر خلالها بالألم بدلاً من معالجة إصابته التي تفاقمت مع انطلاق الموسم الجديد.

في هذا الوقت، كان «السير» الاسكتلندي اليكس فيرغيسون مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي ينتقد المباريات الدولية، لا بسبب عددها فحسب، بل لمواعيدها، وخصوصاً في مسابقتي «كوبا أميركا» وكأس أفريقيا، مشيراً إلى أنها «ستخرب الأندية الأوروبية».



## مشاكل من نوع آخر

لا تقتصر مشاكل الأندية مع المنتخبات على إصابات اللاعبين، بل على خلافاتهم أيضاً. وهذا ما حصل قبل أيام مع البرتغاليين ريكاردو كارفاليو (الصورة) وبببي مدافعي ريال مدريد الإسباني بشأن من يكون أساساً منهما مع المنتخب، ما أدى إلى ترك الأول معسكر بلاده. وكادت الأمور تتفاقم في النادي لولا تدخل مواطنهما كريستيانو رونالدو لمصلحتهما.

## وصف رومينغيه المباريات الدولية الودية بال«تافهة»، بينما طالبت الأندية بتقليص عددها

حيث يمكن موافقة فيرغيسون رأيه في خصوص هاتين البطولتين اللتين تنظمان كل عامين بعكس كأس أوروبا وكأس آسيا كل 4 سنوات.

أما الأندية الأوروبية من جانبها، فتكتلت سريعاً للدفاع عن مصالحها، وذلك في اجتماع رابقتها قبل أيام، الذي طالبت فيه الاتحادين الدولي والأوروبي بتقليص عدد المباريات الدولية الودية لتصبح 6 مباريات بدلاً من 11.

بالطبع يبدو الموقف معقداً، ففي جانب، الأندية لن تساوّم على مصالحها، وفي جانب آخر المنتخبات الوطنية بحاجة ماسة إلى المباريات الودية لتطبيق الخطط والانسجام بين اللاعبين.

إلا أن الحل يبدو سهلاً وسهلاً جداً؛ إذ يكفي أن يوظف مدربي الأندية علاقاتهم بمدربي المنتخبات كما هي الحال بين مورينيو ويواكيم لوف مدرب ألمانيا الذي يريح لاعبيه مسعود أوزيل وسامي خضيرة من بعض المباريات كرمي لعيني الأول!

## برنامج ونتائج البطولات الأوروبية الوطنية في نهاية الاسبوع

إنكلترا (المرحلة الرابعة)	
ريال بيتيس × مايوركا (13,00)	أرسنال × سوانسي (17,00)
دي غرافشاب × نيميغن (20,45)	إفرتون × أستون فيلا (17,00)
أدو دن هاغ × فالفيك (20,45)	مانشستر سيتي × ويغان (17,00)
هيراكليس × أياكس أمستردام (21,45)	ستوك سيتي × ليفربول (17,00)
- الأحد:	سندرلاند × تشلسي (17,00)
هيرنفين × غرونينغن (13,30)	ولفرهامبتون × توتنهام (17,00)
بريدا × فيينورد (15,30)	بولتون × مانشستر يونايتد (19,30)
فينلو × ايندهوفن (15,30)	- الاثنين:
إكسلسيور × أوتريخت (17,30).	ملقة × غرناطة (22,00).
فرنسا (المرحلة الخامسة)	
إيطاليا (المرحلة الاولى)	- السبت:
ميلان - لاتسيو 2-2	أجاكسيو × فالنسيان (20,00)
السويدي زلتان ابراهيموفيتش (29) وانطونيو كاسانو (33)	بورردو × إيفيان (20,00)
لميلان، والألماني ميروسلاف كلوزه (12) والفرنسي جبريل سيسيه (21) للاتسيو.	كاين × تولوز (20,00)
ألمانيا (المرحلة الخامسة)	ديجون × ليون (20,00)
اوغسبورغ - باير ليفركوزن 4-1	سانت اتيان × ليل (20,00)
سيدني سام (6 و72) وستيفان كيسلينغ (23) والسويسري ايرين ديرديوك (79) لليفركوزن، والياباني هاجيمي هوساغي (5) لأوغسبورغ.	سوشو × لوريان (20,00)
	مرسيليا × رين (22,00)
	إسبانيا (المرحلة الثالثة)
	- الأحد:
	مونبلييه × نيس (18,00)
	نانشي × أوسير (18,00)
	باريس سان جيرمان × بريست (22,00)
	هولندا (المرحلة الخامسة)
	- السبت:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيتافي (21,00)
	فالنسيا × أتلتيكو مدريد (23,00)
	- الأحد:
	ريال سوسبيداد × برشلونة (19,00)
	فياريال × إشبيلية (19,00)
	ريال مدريد × خيت